Doi: 10.34120/0085-035-999-002

العنف الأسري أثناء الحجر المنزلي في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد Covid-19 في دولة الكويت

د. خالد مجبل الرميضي
كلية التربية – جامعة الكويت

د. نجلاء غشام العازمي
وزارة التربية

دولة الكويت

الملخـــص

هَدفت الدراسة إلى تعرّف درجة العنف الأسري أثناء الحجر المنزلي في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد Covid-19 في دولة الكويت. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمّ بناء استبانة تضمنت 16 فقرة، شملت ثلاثة مجالات: المجال الأول العنف اللفظي، المجال الثاني العنف الجسدي، المجال الثالث العنف النفسي. تكونت عينة الدراسة من 862 فردا من أفراد المجتمع الكويتي. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة العنف الأسري أثناء الحجر المنزلي في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد Covid-19 في دولة الكويت جاءت بدرجة منخفضة ، وأنه لا توجد فروق بين الأسر يُمكن عزوها إلى الحالة الاجتماعية لرب الأسرة (متزوج / مطلق)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العنف الأسري أثناء الحجر المنزلي تُعزى لمتغيرالمحافظة؛ لصالح محافظة الأحمدي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات العنف الأسري أثناء الحجر المنزلي تُعزى لمتغير المستوى التعليمي أو الدخل الشهري لرب الأسرة.

الكلمات المفتاحية: الحجر المنزلي، كورونا، العنف الأسري، دولة الكويت.

* تم تحكيم البحث وإجازته من قبل إدارة مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت وفق قواعد التحكيم وشروطه في المجلات العلمية.

المقدمة

يُعد العنف الأسري أحد أكبر انتهاكات تطال حقوق الانسان والبشرية كافة، فهو من الجرائم التي لا يتم التبليغ عنها من قبل النساء والرجال على مستوى العالم؛ لاعتقاد كثير من الناس أن العنف الأسري مقبول به ومبرر، ويندرج تحت مفهوم "المشاكل الأسرية". ويأخذ موضوع العنف الأسري أهمية بالغة لما يحمله من تناقض بين ما يُفترض وجوده من عاطفة وحنان تجمع بين أفراد الأسرة الواحدة، وبين ما يحمله العنف من أذى لأشخاص يُفترض أن تقدم لهم المحبة والرعاية؛ خاصة وأن أثر العنف داخل الأسرة لا يقتصر على مرتكبه والضحية فقط وإنما يطال جميع أفراد الأسرة (جاب الله، 2015). وتعتبر مشكلة العنف الأسري مشكلة معقدة في جميع جوانبها حيث لم تفلح جهود الاختصاصيين في التعرف على تفسير سلوك كل من الضحايا والجناة، وعلى ما يبدو أنه لا يوجد عامل واحد وراء العنف الأسري، إنما هو نتاج للتداخل المعقد بين البيئة الاجتماعية والاقتصادية (فريح، 2014). وقد شجعت الظروف المصاحبة لجائحة فيروس كورونا المستجد Covid-19 عودة العنف الأسري إلى دائرة الاهتمام، وتحوله من شأن خاص إلى قضية عامة في الدول العربية والعالم، فقد جعل وباء كورونا كل الأسر من شعوب العالم مضطرة إلى ما يسمى بالحجر المنزلي. وعلى عكس المتوقع لم يكن البقاء في المنزل فرصة تاريخية للتقارب والتآلف الأسري، بل على العكس من ذلك، ساعد على إيجاد طفرة عالمية مروعة من العنف الأسري؛ كما صرح الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش (UN News, 2020).

وعلى مستوى دول الخليج العربي، قامت دول مجلس التعاون بتعليق الدراسة في جميع مؤسسات التعليم، حيث بلغ عدد الطلبة المتأثرين بتعليق الدراسة نحو 12 مليون طالب وطالبة، وقد ترتب على التوقف عن التعليم اختفاء العلاقات والأنشطة الاجتماعية التي تقام بين الطلبة في المدارس، بالإضافة إلى تحدي آخر هو نمط التعليم الجديد: الذاتي وعن بُعد، مما زاد تفاقم الوضع مع فرض حظر التجول بسبب ظروف الجائحة (الحمداني، 2020).

مشكلة الدراسة

في الوقت الذي يتابع فيه الملايين في العالم ارتفاع مؤشر إصابات ووفيات

فيروس كورونا المستجد، قامت الحكومات -كرد فعل لاحتواء هذه الجائحة- بفرض الحجر الصحي المنزلي مما اضطر الناس إلى ملازمة منازلهم في فترة تراوحت قرابة الأربعة أشهر؛ تزيد أو تنقص في بعض البلدان، كما تم فرض منع التجول في أغلب دول العالم، مما أدى بطبيعة الحال إلى تعطيل سبل العيش وتهديد بفقدان الوظائف للكثير من الناس، وتقليل الوصول إلى الاحتياجات الغذائية والصحية والتعليمية، الأمر الذي انعكست آثاره في ارتفاع مؤشر العنف الأسري. ففي مقاطعة هوبي الصينية -على سبيل المثال- تضاعفت معدلات العنف ضد المرأة خلال الإغلاق ثلاث مرات، مقارنة بالعام السابق لنفس الفترة ونفس المنطقة (Graham et al., 2020). وفي المملكة المتحدة شهد خط المساعدة الوطني لإساءة المعاملة المنزلية زيادة بنسبة 25 % في المكالمات والبريد الالكتروني بعد بدء الاغلاق (Ghoshal, 2020). وقد صرحت عالمة الاجتماع بجامعة بريستول ماريان هيستر لصحيفة نيويورك تايمز، أنه كان من المتوقع حدوث ارتفاع في حالات العنف المنزلي في ظل القيود المفروضة لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد كوفيد 19، وأنه دائما ما يزداد مستوى العنف المنزلي خلال الفترات التي تقضي فيها العائلات وقتا أطول معا على غير المعتاد؛ كما في عيد الميلاد والعطلات الصيفية (Taub, 2020). وقد أدت أساليب الحياة المعاصرة وظروف عمل الزوجين إلى ارتفاع حدة التباعد الأسري في بعض الأسر، وألقى العنف الأسري ظلاله على العديد من الضحايا نتيجة الإقامة الاضطرارية في المنزل، فعلى مستوى الدول العربية وحسب استطلاع الباروميتر العربي الذي تم في الفترة ما بين عامي 2018/ 2019، أن العنف العائلي منتشر بدرجة عالية نسبيا، حيث بلغت نسبته في اليمن 26 % والمغرب 25 % ومصر23 % (العلائلي، 2020).

وعلى الصعيد المحلي في دولة الكويت وضمن توصيات ندوة "العنف الأسري في الكويت .. واقع وتطلعات" الذي عقدته الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان بالتعاون مع الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية، وجمعية المحاميين الكويتية، وجمعية العمل الاجتماعي، والرابطة الوطنية للأمن الأسري "رواسي" بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة؛ التي سيتم رفعها إلى لجنة المرأة والطفل في مجلس الأمة، كان العمل على تشريع قانون العنف الأسري لحماية الأسرة وخاصة المرأة وتوعية المجتمع عبر إدراج دور المرأة ومكانتها في المناهج التربوية وتنظيم حملات توعوية وتثقيفية للقضاء على العنف الأسري من خلال اتحاد مؤسسات المجتمع

المدني، وأهمية تنظيم دورات تدريبية قبيل الإقبال على تكوين الأسرة ووضع مراكز للاستشارات الزواجية والتدخل المبكر في المشكلات الزوجية بالتعاون مع مركز الإنماء والعدل والأوقاف، وقد أكدت الدكتورة "وفاء العرادي" مديرة إدارة شئون الإرشاد النفسي والاجتماعي بمكتب الإنماء الاجتماعي التابع لديوان شئون مجلس الوزراء أن الكويت لا تملك مرصدا إحصائيا لرصد حجم هذه المشكلة، وكشفت العرادي عن بعض الأرقام التي تقول أن العام 2014 شهد 17 حالة انتهاك متنوعة في أعمار متعددة، و17 حالة اغتصاب للأطفال والإناث، وفي 2015 وحتى الآن تم رصد 7 حالات (الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان، 2015). وتشير الأرقام السابقة إلى أن العنف يفتك بالبناء الاجتماعي حيث إن الأسرة هي مركزً تصدير الطاقة البشرية اللازمة لذلك البناء، وحينما يتصف هذا المركز بالعنف فإنه بالدرجة الأولى يولد أفرادًا عنيفين. وعلى صعيد آخر، أوصت (الجاسر، 2015) بضرورة إجراء دراسات رصينة وموسعة حول حجم العنف الاسري ومدى انتشاره وأسبابه وآثاره على الجنسين على المدى القريب والبعيد وفي مختلف الأعمار. وتبعا لما سبق كان من الضروري القيام بهذه الدراسة التي تتمحور أسئلتها حول هذه الظاهرة.

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الحالية تسليط الضوء على موضوع تفاقم العنف الأسري في ظل الأزمات وخاصة خلال جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد- 19؛ حيث تسعى إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

- ما درجة العنف الأسري أثناء الحجر المنزلي في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد- 19 في دولة الكويت؟

وتتفرع منه الأسئلة التالية:

1 - ما درجة العنف الأسري اللفظي أثناء الحجر المنزلي في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد Covid-19 في دولة الكويت؟

2 - ما درجة العنف الأسري الجسدي أثناء الحجر المنزلي في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد Covid-19 في دولة الكويت؟

3 - ما درجة العنف الأسري النفسي أثناء الحجر المنزلي في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد Covid-19 في دولة الكويت؟

4 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة العنف الأسري أثناء الحجر المنزلي في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد Covid-19 في دولة الكويت تُعزى لمتغير (الحالة الاجتماعية لرب الأسرة، محل الإقامة (المحافظة)، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي والدخل الشهري لرب الأسرة)؟

أهداف الدراسة

- الكشف عن درجة العنف الأسري أثناء الحجر المنزلي في ظل جائحة Covid-19 في دولة الكويت.
- لفت نظر المسئولين والجهات المسئولة من مؤسسات تربوية وغيرها إلى خطورة تفاقم العنف الأسري وخاصة خلال الأزمات.
- الوصول إلى تصور للسيطرة على العنف الأسري واحتوائه وإيقاف انتشاره في المجتمع.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من كونها من أولى الدراسات التي تناولت الكشف عن درجة العنف الأسري أثناء الحجر المنزلي في ظل جائحة كوفيد- 19 في دولة الكويت، والمتغيرات المتداخلة في تكوينها. كما يتوقع الباحثان أن تكون هذه الدراسة ناقوس خطر، يُنبّه صانعي القرار والاختصاصيين لإعداد وتوفير برامج إرشادية (وقائية وعلاجية)؛ تهدف إلى التخفيف من حدة الاضطرابات والمشكلات الناتجة عن العنف الأسري بمختلف أنواعه وأشكاله.

مصطلحات الدراسة

العنف الأسري Domestic Violence: تعددت تعريفات العنف الأسري أو العنف المنزلي كما يطلق عليه فريق من الباحثين، فيعرُفه معجم المصطلحات والمفردات المعنيَة "بالعنف المبني على أساس النوع الاجتماعي على أنه: "الإساءة المتعمدة بين أشخاص تربطهم علاقات ضمن حدود العائلة الواحدة أو يؤدون وظيفة الأسرة ويحاولون كسب السلطة والسيطرة على الضحية. وقد يضم العنف الأسري العنف

الجسدي أو الجنسي أو الاقتصادي، كما يمكن أن يتضمن العنف الأسري العنف الذي قد يطال العاملات بالمنزل" (الأسطة، 2012: 31). في حين يعرفه (Kelly & Johnson, 2008)، بأنه نمط من الإكراه والتحكم والتخويف المسيء عاطفيًا مقترنًا بالعنف الجسدي ضد الشركاء.

ويأتي تعريف العنف الأسري إجرائياً من قبل الباحثّين بأنه: سلوك يُقصد به الإساءة المتعمدة بكافة أنواعها وأصنافها، التي تحدث ضمن حدود الأسرة الواحدة بقصد إلحاق الأذى اللفظي أو الجسدي أو النفسي بين أفرادها والتابعين لهم من أطفال أو عاملات بالمنزل.

جائحة Covid-19: تعرفه منظمة الصحة العالمية بأنه "مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019، وتحوّل كوفيد19 الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم" (World Health Organization, 2020).

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على مواطني دولة الكويت، وأجريت في صيف عام 2020، وفق ما جاء في تحديد المصطلح الرئيس (العنف الأسري) بمكوناته الثلاثة.

الأدب النظري

يُعد العنف الاسري، مع قدمه، من المفاهيم التي يختلف العلماء على تعريفها؛ حيث يلاحظ عدم وجود اتفاق محدد حول تعريف العنف الأسري، ويعود ذلك إلى أن تعريفات العنف تعتمد على منظومة القيم الاجتماعية، التي تعتمد بدورها على الظروف الاجتماعية والثقافية المتغيرة (Summers & Hoffman, 2002). وهذا ما أكده (البداينه، 2000)؛ حيث يرى أن صعوبة تحديد هذا المصطلح من الناحية النظرية تعود لارتباطه بالسياق الاجتماعي والثقافي والزماني الخاص بالسلوك الدال عليه والقصد منه، حيث إن سلوكيات العنف الأسري مرتبطة بالعُرف والإجماع والقبول الاجتماعي لجماعة ما ضمن سياق اجتماعي وحدود مكانية وزمنية محددة، وبالتالي فإن الإطار المرجعي للحكم على هذه السلوكيات متغير ومحكوم ثقافيا، مما يجعله

متباينا اجتماعيا، فما يرتكب من الأهل بقصد التربية يختلف عما يرتكب من الأهل لغايات مرضية، وما يرتكب في ثقافة ما ويعد عنفا ليس بالضرورة أن يكون كذلك في ثقافة أخرى أو في مجتمع آخر. ومصطلح "العنف الأسري"عادة ما يُعرّف على أنه العنف الموجه ضد المرأة مثل إيذاء الزوجة وضربها. ومع توسّع دائرة مفهوم "الأسرة"، امتدت السلوكيات المتعلقة بالعنف الأسري لتشمل عناصر أكثر ومؤشرات أعمق، فضحية العنف الأسري ليست دائما الزوجة أو الأبناء فقد يكون الزوج، أو الوالدان كما في حالات عقوق الوالدين (المرواني، 2010).

ومما لا شك فيه أن العالم بأسره بات يهتم بظاهرة العنف الأسري بشكل أكبر مما سبق؛ باعتبار الأسرة هي الخلية المركزية لكافة المؤسسات، وإن كانت تعاني من التفكك وإنكار الأدوار. وتُعقد العديد من المؤتمرات الدولية التي تُعنى بالتعريف بخطورته والحد من آثاره. وقد أطلقت الأمم المتحدة عام 1993 إعلانا للقضاء على العنف ضد المرأة وعرفت فيه العنف الأسري على أنه: العنف الجسدي والجنسي والنفسي الذي يحدث بين أفراد الأسرة، ويشمل الضرب، والإيذاء الجنسي لأطفال الأسرة الإناث، والعنف المتصل بالمهر، واغتصاب الزوجة، وختان الإناث وغيره من الممارسات التقليدية المؤذية للمرأة (UN General Assembly, 1993). وفي اتفاقية اسطنبول التي تعتبر أول تشريع قانوني ملزم في أوروبا يتعامل مع العنف الأسري والعنف ضد المرأة في عام 2011، تم تعريف العنف الأسري على أنه جميع أعمال العنف الجسدي، أو الجنسي، أوالنفسي، أو الاقتصادي؛ التي تحدث داخل الأسرة بين الأزواج أو الشركاء السابقين أو الحاليين (de l'Europe, 2011)، وفي الكويت صدر قانون بشأن الحماية من العنف الأسري وهو القانون رقم 16 لسنة 2020، وتم تعريفه بأنه كل شكل من أشكال المعاملة الجسدية، أو النفسية، أو الجنسية، أو المالية سواء أكانت فعلا أم امتناعا عن فعل، أم تهديدا بهما يُرتكب من أحد أفراد الأسرة ضد فرد أو أكثر منها؛ متجاوزا ما له من مسئولية قانونية، وذلك وفق الأفعال أو الجرائم المنصوص عليها في التشريعات الوطنية كافة (كونا، 2020) .

أشكال العنف الأسري

يقسم (كاتبي، 2012: 76) أشكال العنف الأسري إلى:

1 - **العنف الجسدي:** ويقصد به السلوكيات التي تتصف بإساءة المعاملة الجسدية مثل اللكم، أو العض، أو الحرق، أو أية طريقة أخرى، وقد يشفى الأذى الجسدي

إلا أن الأذى الانفعالي يبقى لفترة أطول، وغالبا ما يرتبط العنف الجسدي بمستوى الطبقة الاجتماعية ونمط شخصية الوالدين ومستواهم الثقافي.

2 - **العنف النفسي والانفعالي:** ويقصد به إساءة المعاملة الانفعالية، ويتراوح بين رفض الابتسام في وجه الطفل مثلا، أو الرد على كلماته بالإهمال ومعاقبة السلوكيات العادية وخاصة ما يتعلق بتقدير الذات كالخذلان والتحقير والإهمال والتجاهل والتخويف والتهديد بالتخلي عنه والعزل.

أما (الأسمري، 2018: 13) فقد أوردت أشكال العنف كالتالي:

1 - **العنف اللفظي:** وهو عبارة عن كل ما يؤذي المشاعر من شتم وسب أو أي كلام يحمل التجريح، وهذا النوع من أنواع العنف لا يترك آثارا واضحة جسديا لكنه أشد خطورة من الناحية النفسية.

2 - **العنف المعنوي:** هو نوع من أنواع العنف، وقد يكون مقترنا بالعنف الجسدي، لما تمارسه الأسرة على الفرد من حرمان، أو حبس أو امتهان للحقوق.

3 - **العنف الجسدي:** ويعني استخدام القوة الجسدية كالأيدي أو الأرجل أو أية أداة من شأنها أن تترك أثرا واضحا على الجسد، وقد يكون على شكل ضرب أو ركل أو عض أو صفع أو حرق أو شد شعر أو خنق.

4 - **العنف الاجتماعي:** ويعني استخدام قوة المنع في الحرمان من الحقوق الاجتماعية ومنع التواصل مع الآخرين أو إعاقة تنمية التحصيل العلمي والعملي.

5 - **العنف الجنسي:** ويشمل التحرش الجنسي قولا أوعملا ويدخل تحته القول والتفوه بعبارات خادشة للحياء.

العنف الأسري وفيروس كورونا المستجد Covid-19

غالبا ما تزداد تقارير العنف الأسري بشكل كبير بعد الجوائح والكوارث الطبيعية، فهو مرتبط بمجموعة من العوامل بما في ذلك الإجهاد الاقتصادي وعدم الاستقرار وزيادة التعرض للعلاقات الاستغلالية وخيارات الدعم المنخفضة (Peterman et al., 2020). فعلى سبيل المثال، تم الإبلاغ عن زيادات كبيرة في العنف الأسري في أعقاب

الزلازل الأرضية، وأمواج تسونامي والأعاصير والعديد من الأحداث الكارثية الأخرى حول العالم؛ بما في ذلك حرائق الغابات في السبت الأسود عام 2019 في أستراليا (Parkinson, 2019). كما وجدت دراسة تبحث في تداعيات الكوارث الطبيعية في الولايات المتحدة وكندا أن طلبات خدمة ضحايا العنف الأسري قد زادت لمدة عام كامل بعدالكوارث (Enarso, 1999).

لذا كان ومازال العنف الأسري معضلة حقيقية تزداد تعقيدا في الظروف الاستثنائية، كما هو الحال بعد تفشي فيروس كورونا المستجد Covid-19، فقد خضعت الكثير من الدول لإجراءات احترازية لمواجهة الفيروس؛ منها توقف رحلات الطيران والسياحة، وتطبيق حظر التجول والحجر المنزلي على الأفراد، وإغلاق المدارس والجامعات والأماكن الترفيهية والعامة، وتقليص خدمات الدعم الأساسية مثل الخطوط الساخنة ومراكز الأزمات والملاجئ والمساعدة القانونية وخدمات الحماية والاستشارة، مما كان له بالغ الأثر على الأسر التي يعاني أفرادها من ممارسة العنف. وكشف تقرير صادر عن الأمم المتحدة حول العنف الأسري أن نحو 243 مليون امرأة تعرضن لأشكال من العنف الأسري، وأن أشكال العنف تضاعفت منذ بداية تفشي فيروس كورونا الجديد وبدء الدول بتطبيق إجراءات الإغلاق والحجر الصحي المنزلي، خصوصا منذ منتصف شهر مارس 2020، وأوضح التقرير أن سبب ذلك يعود إلى زيادة القلق والتوتر الناجم عن فقدان الأمن الوظيفي والاجتماعي والصحي، بالإضافة إلى خسارة الوظائف والأعمال (إدارة التواصل العالمي، 2020). ففي فرنسا أشار وزير الداخلية الفرنسي كريستوف كاستانير أن الحجر الصحي يمكن أن يكون عاملا كبيرا مشاركا في حوادث العنف داخل الأسرة سواء بين الزوجين أو تجاه الأطفال، وذكر أن حوادث العنف المنزلي خلال فترة الحجر الصحي قد زادت بمعدل 30% (Weil, 2020). وفي تركيا قُتلت 181 امرأة وفقا لبيانات الشرطة، وسجل موظفو إنفاذ القانون ما مجموعه 88491 حادثا يتعلق بالعنف المنزلي (Karakas, 2020). وفي أستراليا قام المعهد الأسترالي لعلم الجريمة (AIC) بمسح شمل 15.000 إمرأة بعمر 18 عاما وما فوق، وتم سؤالهن حول تجربتهن للعنف المنزلي منذ أن بدأت جائحة كوفيد19، وأظهرت النتائج أن 33 % من عينة الدراسة ذكرن بأن هذه هي المرة الأولى التي يتعرضن فيها للعنف؛ في إشارة واضحة إلى دور فيروس كورونا المستجد Covid-19 في زيادة معدل العنف الأسري (Boxal, Morgan & Brown, 2020).

وأشار الحسيني (2020) إلى أهمية رفع درجات الوعي خاصة في الطبقات الشعبية من المجتمع والاهتمام بالتثقيف لدور المرأة والأسرة ودور الأب في المحافظة على الأسرة ورعايتها، وتوجيه الرسائل الإعلامية للتوعية ضد العنف الأسري، وتفعيل دور الشرطة الأسرية لحماية كل فرد من الأسرة يتعرض للعنف أو التهديد بالاعتداء الجنسي، كما يجب أن يكون هناك مراكز خاصة بحماية النساء والأطفال المعنفين ورعايتهم من قبل الدولة وسلطة القانون، وفرض عقوبات صارمة بحق كل من يرتكب جرائم العنف الأسري.

ومما لا شك فيه أن ازدياد العنف الأسري خلال جائحة كورونا ليس وليدا للصدفة، بل هو انعكاس لأزمة القيم الأخلاقية في المجتمعات المختلفة، ومؤشر واضح لفشل عملية التنشئة الاجتماعية التي تُعد من بين العمليات الرئيسية للتربية؛ التي بدورها تحافظ على المجتمع وتصون أمنه. وفي دولة الكويت، أُجريت دراسة (الجساس، 2019) استخدمت الباحثة فيها المنهج الوصفي والمنهج الاكلينكي، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بالعنف الأسري الموجه ضد تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وذلك بالتعرف على علاقة العوامل الاجتماعية والاقتصادية بالعنف الجسدي والنفسي والإهمال الموجه ضد تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت. تكونت عينة الدراسة من 40 تلميذا من تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، امتدت أعمارهم ما بين 13 إلى 15 سنة، وأشارت النتائج بشكل عام إلى وجود علاقة ارتباطية بين الآثار المترتبة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والعنف الاسري لدى عينة الدراسة تبعا للمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (مرتفع – متوسط – منخفض)؛ وذلك لصالح المستوى الاجتماعي المنخفض. وأظهرت النتائج بشكل عام وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المنخفض وذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المرتفع في المشكلات السلوكية لصالح ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي المنخفض، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المنخفض وذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المتوسط في المشكلات السلوكية، لصالح ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المنخفض.

وقامت (الجاسر، 2015) بدراسة استخدمت فيها المنهج الوصفي المسحي،

وهدفت الدراسة إلى بيان العلاقة بين العنف الأسري وتدني التحصيل الدراسي، وتطرقت الدراسة إلى أشكال العنف الأسري كالعنف الجسدي والعنف الجنسي والعنف اللفظي والعنف النفسي. طبقت أداة الدراسة (الاستبيان) على طالبات الصف السادس لمجموعة من المدارس الحكومية التابعة لمنطقة الجهراء التعليمية، حيث تم اختيار عينة عشوائية مكونة من 15 مدرسة في محافظة الجهراء التعليمية، وبلغت عينة الدراسة 170 طالبة تراوحت أعمارهن بين سن 9 إلى 15 سنة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود بعض العوامل التي تتصف بها الأسرة التي يوجد بها نوع من العنف الأسري؛ مثل تدني المستوى الاقتصادي أو العيش مع أحد الوالدين وليس الأسرة المتكاملة، وأوصت الدراسة بضرورة السعي للحد من العنف الاسري من خلال انتشار المودة والشعور بالمسؤولية من الطرفين، والاهتمام بالتنشئة الاجتماعية والتربية منذ الصغر، وبث المفاهيم الإيجابية المتمثلة بأهمية الترابط الأسري .

وأجرت (رشيد، 2020) دراسة استخدمت فيها المنهج التحليلي، وهدفت تلك الدراسة إلى توجيه الاهتمام نحو ظاهرة العنف الأسري في العراق، وذلك بالتعرف على مدى انتشاره في العراق قبل الجائحة ومقارنته بحالات العنف التي رصدت خلال الجائحة، وتحديد عوامل الخطورة التي زادت من احتمال التعرض للعنف خلال الجائحة، وبينت أهم النتائج أن عدد حالات العنف المبلغ عنها بشكل عام قد انخفضت بواقع 50 حالة خلال جائحة كورونا بينما ازدادت حالات اعتداء الزوج على الزوجة المبلغ عنها بواقع 365 حالة اعتداء مقارنة بعدد الحالات المبلغ عنها خلال ستة أشهر من العام 2017، وأن اعتداءات الآباء على الأبناء ازدادت بمعدل 48 حالة اعتداء، وأشارت الباحثة إلى أن هذه الزيادة ليست مؤشرا لتفاقم العنف الأسري في العراق، وذلك لأن نسبة الزيادة لا تعكس تطورا خطيرا في انتشار العنف خلال جائحة كورونا مقارنة بمدينة هوبي الصينية التي تضاعفت عدد الحالات المبلغ عنها ثلاثة أضعاف.

وأجريت دراسة (حسن، 2020) التي استخدمت المنهج التحليلي النظري؛ حيث قامت الباحثة بتحليل العوامل المسببة في ارتفاع معدلات العنف ضد المرأة في محافظات جمهورية مصر العربية، وإبراز أوجه تأثير الجائحة على تطور العنف كما ونوعا وما يرتبط به من أطر قانونية واجتماعية، وتحليل أبرز الخطوات المتبعة في مصر بشأن هذه الظاهرة، وتوصلت الدراسة إلى أن مظاهر الإقصاء الاجتماعي والثقافي والسياسي تضاعفت تبعاتها مع انتشار الجائحة، كما أن الأطر القانونية في

مصر لا تشمل تجريم مختلف مظاهر وأساليب العنف المنزلي، وأن العنف المنزلي تزداد وتيرته كلما زاد الفقر وتدنى نصيب النساء من سوق العمل والتعليم.

قامت منظمة (Mobilizing for Rights Associates (MRA), 2020 بدراسة هدفت التعرف على واقع العنف الممارس تجاه النساء ومدى انعكاسات الحجر الصحي على النساء المعنفات من خلال استبيان الكتروني على الانترنت باللغتين العربية والفرنسية، موجه للمنظمات والجمعيات، وبينت النتائج أن 68.75 % من المستجيبين يرون أن العنف تزايد بشكل كبير في المغرب خلال الجائحة، وأن على 76.47 % من العينة لاحظوا تغيرات نوعية في طبيعة العنف ضد المرأة، وأن أشكال العنف تراوحت ما بين عنف أسري، وعنف اقتصادي، وعنف اجتماعي، وعنف في العمل، وعنف في الشارع. وخلصت الدراسة إلى وضع عدد من المقترحات من أجل ضمان استجابة فعالة للسلطات على العنف ضد النساء خلال جائحة كوفيد- 19.

وقام (مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الأردنية، 2020) بدراسة استهدفت عينة ممثلة من جميع محافظات الأردن، وتم اختيار العينة بحيث تمثل الفئات العمرية المختلفة، والمستوى التعليمي، وقطاعات العمل والعاملين. هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة العنف الأسري والمشاحنات والخلافات في الأسرة بالإضافة إلى موضوع أثر حظر التجول على المواطنين من حيث الحالة النفسية والعلاقات الاجتماعية. أظهرت نتائج الدراسة أن 51 % من عينة الدراسة تأثروا نفسيا وبشكل سلبي جراء حظر التجول المعمول به، ويرى 38 % من الأردنيين أن الأجواء العائلية مشحونة ومتوترة، وأن حظر التجول أدى إلى مشاحنات أو خلافات أو عنف داخل الأسرة خلال فترة حظر التجول عند أكثر من ثلث الأردنيين 34 %، وأبرز أشكاله هي العنف اللفظي 17 %، والعنف النفسي 9 %، والإهمال 6 %، وقد حصلت حالات العنف عند 75 % منهم، وأن 12 % من الأردنيين تعرضوا للتعنيف خلال فترة حظر التجول من قبل أفراد العائلة، ولجأ 5 % من الذين تعرضوا للعنف إلى طلب المساعدة.

وقام (Boxall, Morgan & Brown, 2020) بدراسة بحثت في العلاقة بين جائحة فيروس كورونا المستجد Covid-19 وانتشار العنف المنزلي. اعتمدت الدراسة المنهج الاستقصائي، وطبقت على عينة من 15.000 سيدة أسترالية تتراوح أعمارهن من 18

سنة فأكثر ، واستخدمت الاستبيان الإلكتروني كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن 4.6 % من النساء الأستراليات تعرضن للعنف البدني، وأن وباء فيروس كورونا المستجد Covid-19 تزامن مع تواتر العنف البدني أو الجسدي أو تصاعده، وأن ثلثي النساء تعرضن للعنف البدني والجسدي .

وهدفت دراسة رعتها جامعة تكساس (Sharma & Borah, 2020) إلى تحديد الروابط بين فيروس كورونا المستجد Covid-19 والعنف المنزلي في الولايات المتحدة الأمريكية خاصة والعالم عامة، وكشف الأسباب المحتملة وراء زيادة حالات العنف المنزلي بسبب فيروس كورونا المستجد Covid-19. اعتمدت الدراسة المنهج التحليلي النظري، حيث قامت بمراجعة الدراسات والإحصائيات المتاحة بشأن انتشار العنف المنزلي وطبيعة العنف المنزلي في جميع أنحاء العالم. أظهرت نتائج الدراسة أنه على الرغم من مكافحة البلدان لفيروس كورونا المستجد Covid-19 من خلال سن تدابير للحد من سرعة انتشار العدوى، ظهرت تقارير متعددة تشير إلى أن هذه التدابير تزيد من حالات العنف المنزلي. كما أوضحت الدراسة أن تسريح العمال وفقدان الدخل والإقامة المنزلية الممتدة والتعرض للإدمان بسبب أوامر البقاء في المنزل أدت إلى ارتفاع معدل العنف المنزلي، وأظهرت النتائج أيضا أن زيادة العنف المنزلي الناجمة عن كوفيد19 هي محرك غير مباشر للأزمة الاقتصادية والاجتماعية.

وقام (Rayhan & Akter, 2020) بدراسة حاولت استكشاف مدى انتشار العنف العاطفي والجسدي والجنسي والعوامل المرتبطة به خلال قيود جائحة Covid-19 في بنغلاديش. طبقت الدراسة على عينة عشوائية من 605 امرأة متزوجة، تتراوح أعمارهن بين 16 و49 عاما. وبينت النتائج أن نسبة العنف العاطفي بلغت 44.12%، والعنف الجسدي 15.29%، والعنف الجنسي 10.59%، وأظهرت النتائج أيضا، أن النساء الأكبر سنا، والموظفات، وغير المسلمات، واللاتي لديهن أزواج متعلمين كانوا أقل عرضة للعنف، وأن انخفاض دخل الأسرة واكتئاب وقلق الأزواج من العوامل المؤدية لزيادة ارتكاب العنف.

التعليق على الدراسات السابقة

يُلاحظ أن كل الدراسات تمحورت وتقاطعت مع الدراسة الحالية بتناولها

لموضوع العنف الأسـري خلال جائحة فيروس كورونا المستجد Covid-19، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة، والمنهجية العلمية المتبعة بها، من حيث صياغة المشكلة ومعالجة النتائج وطريقة عرضها، ومقارنتها بما سبقها، وفي الإطار النظري. كما اتّفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة، باستخدامها للاستبانة أداة لها، واتباعها المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهدافها، واختلفت الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة في العينة، كما تميزت الدراسة الحالية بالأداة المصممة من قبل الباحثيْن لتحقيق هدفها، وفي المنطقة الجغرافية الذي طبقت فيها أداة الدراسة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وهدفها.

عينة الدراسة : تم اختيار عينة الدراسة وفقاً لأسلوب العينة العشوائية المتاحة، ولمن يرغب عبر استبانة إلكترونية ، وبلغت عينة الدراسة 862 فردا، 0.06 % من مجتمع الدراسة الكلي، والجدول رقم 1 يبين خصائص أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

جدول رقم 1

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الحالة الاجتماعية لرب الأسرة	متزوج	820	95.1
	مطلق / أرمل	42	4.9
المحافظة	العاصمة	208	24.1
	حولي	106	12.3
	الفروانية	126	14.6
	الجهراء	153	17.7
	الأحمدي	176	20.4

تابع/ جدول رقم 1

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
	مبارك الكبير	93	10.8
عدد أفراد الأسرة	3 فأقل	163	18.9
	من4 إلى8	406	47.1
	أكثر من 8	293	34.0
المستوى التعليمي لرب الأسرة	ثانوية فأقل	95	11.0
	دبلوم	112	13.0
	جامعي فأكثر	655	76.0
دخل رب الأسرة	1000 دينار فأقل	219	25.4
	2000 دينار فأقل	328	38.1
	أكثر من 2000 دينار	315	36.5
المجموع		**862**	**100.0**

أداة الدراسة: صممت أداة الدراسة لقياس "درجة العنف الأسري أثناء الحجر المنزلي"، واستفاد الباحثان عند تطوير أداة الدراسة من دراسة (منظمة مرا، 2020) ودراسة (مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الأردنية، 2020) ودراسة Rayhan) (Akter, 2020 & حيث تم مراجعة الأدوات المستخدمة والاطلاع على العبارات ونوعية الأسئلة وعمل مواءمة لتتناسب مع المجتمع الكويتي. تكونت أداة الدراسة من جزأين، أولهما: الخصائص الديموغرافية للعينة وتضمنت المتغيرات الحالة الاجتماعية لرب الأسرة، المحافظة، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي والدخل الشهري لرب الأسرة، وثانيهما: وتضمنت 17 فقرة، موزعة بحيث تشمل ثلاثة مجالات: المجال الأول (العنف اللفظي) 5 فقرات ، المجال الثاني (العنف الجسدي) 6 فقرات، المجال الثالث (العنف النفسي) 6 فقرات، وتمت الإجابة على المجالات وفق ميزان ليكرت الخماسي (دائما =5 ، غالبا = 4 ، أحيانا = 3 ، نادرا = 2 ، غير لا يحدث أبدا = 1) ، ولأغراض تحليل وتحديد تقديرات استجابات العينة، وبعد الاطلاع على الدراسات

السابقة، تم تحديد درجة تقدير عينة الدراسة ، بمستويات ثلاثة؛ عالية، ومتوسطة، ومنخفضة، القيمة العليا لبدائل الإجابة في أداة الدراسة – القيمة الدنيا لبدائل الإجابة في أداة الدراسة مقسومة على عدد المستويات الثلاثة- عالية، ومتوسطة، ومنخفضة؛ كما يلي: (1-5) – 3 = 1.33 وهذه القيمة تساوي طول الفئة بين المستويات الثلاثة: عالية، ومتوسطة، ومنخفضة 1.00 + 1.33 = 2.33، 2.33 + 1.33 = 3.6، 3.66 + 1.33 = 5.00 وبالتالي تعد قيم المتوسطات الحسابية لدرجة توافر تتراوح ما بين: من 1.00 – 2.33 قيما منخفضة من 2.34 – 3.66 قيما متوسطة من 3.67 – 5.00 قيما عالية.

صدق أداة الدراسة: قام الباحثان بعرض الأداة على عدد 6 محكمين اختصاصيين في أصول التربية من كلية التربية بجامعة الكويت، وكلية التربية الأساسية من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وتم الأخذ بجميع ملاحظاتهم من حيث الشكل والمحتوى، وتضمينها في النسخة الأخيرة من أداة الدراسة؛ (الصدق الظاهري Face Validity)، كما قام الباحثان بالتأكد من صدق الاتساق الداخلي بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية عبر استبانة إلكترونية قوامها 50 مفردة، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة ، والدرجة الكلية للمجال التابع له وأشارت نتائج معاملات الارتباط إلى وجود درجة ارتباط موجبة دالة بين كل فقرة، والدرجة الكلية للمجال التابع له عند مستوى 0.01، والفقرة والدرجة الكلية للمجال الثاني؛ كما هو موضح في الجدول رقم 2.

جدول رقم 2

يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال التابع له ن = 50

الفقرة	درجة الارتباط	الفقرة	درجة الارتباط	الفقرة	درجة الارتباط
1	.766**	1	.831**	1	.842**
2	.810**	2	.905**	2	.749**
3	.770**	3	.811**	3	.869**
4	.843**	4	.921**	4	.884**
5	.801**	5	.804**	5	.841**
		6	.927**	6	.854**

ملاحظة: ** دال عند 0.01

وقام الباحثان بالتأكد من صدق التكوين (Construct Validity) للأداة بفحص درجة الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول التالي يُظهر النتائج.

جدول رقم 3

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية وكل مجال من مجالات الاستبانة ن = 50

المجالات	الدرجة الكلية	العنف اللفظي	العنف الجسدي
العنف اللفظي	.779**	-	-
العنف الجسدي	.861**	.459**	-
العنف النفسي	.909**	.544**	.749**

ملاحظة **:**دال عند 0.01**

يوضح جدول رقم 3 قيم معاملات الارتباط بين الدرجة على كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة ككل، عند مستوى دلالة أقل من 0.01، وبلغ أقل ارتباط 0.779 بمجال العنف اللفظي والدرجة الكلية للاستبانة، بينما بلغ أكبر ارتباط 0.909 بين مجال العنف النفسي والدرجة الكلية للاستبانة، كما أشار إلى وجود ارتباط دال موجب بين المجالات عند مستوى 0.0، وبذلك يمكن اعتبار أن الاستبانة صالحة للتطبيق.

ثبات أداة الدراسة: قام الباحثان بحساب الثبات من خلال استخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا للمجالات ولأداة الدراسة ككل على العينة الاستطلاعية، التي جاءت مرتفعة، حيث بلغت قيمته 0.93 للأداة ككل وداخل المجالات الثلاثة ما بين 0.85 – 0.91 وهي مناسبة لأغراض الدراسة، والجدول رقم 4 يوضح ذلك.

جدول رقم 4

قيم معامل الثبات للاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لأداة الدراسة

المجـال	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
1 – العنف اللفظـي	5	0.85
2 – العنف الجسدي	6	0.93
3 – العنف النفسي	6	0.91

المعالجة الإحصائية

باستخدام برنامج SPSS في إدخال البيانات ومعالجتها إحصائياً، تم اختيار الاختبارات الإحصائية التي تتناسب مع أدوات القياس المستخدمة ومتغيرات الدراسة وأسئلتها وهي:

1 – مقاييس النزعة المركزية من متوسطات (Means) وانحرافات معيارية (Standard Deviations).

2 – الإحصاء الوصفي (التكرارات والنسب المئوية) لعدد العينة (Frequency – Percentage).

3 – الارتباطات (Correlation).

4 – تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

5 – تحليل التباين الثنائي (Two Way ANOVA).

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الرئيس: للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ودرجة التقدير كما بالجدول رقم 5.

جدول رقم 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والرتبة ودرجة التقدير للعنف الأسري أثناء الحجر المنزلي في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد Covid-19 في دولة الكويت

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التقدير
العنف اللفظي	2.14	0.94	42.80	1	منخفضة
العنف الجسدي	1.55	0.69	31.00	3	منخفضة
العنف النفسي	1.86	0.79	37.20	2	منخفضة
المتوسط العام	**1.83**	**0.72**	**36.60**		**منخفضة**

من خلال الجدول السابق يتبين أن تصورات عينة الدراسة عن درجة تأثير فيروس كورونا على العلاقات الأسرية في المجالات الثلاثة كانت منخفضة، وبمتوسط حسابي كلي بلغ 1.83 وانحراف معياري بلغ 0.72، وبوزن نسبي بلغ 36.6 %.

الأسئلة الفرعية

الأول عن درجة العنف الأسري اللفظي؛ وللإجابة عن هذا السؤال جاءت استجابات أفراد العينة كالتالي في جدول رقم 6.

جدول رقم 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الأول: العنف اللفظي مرتبة ترتيبا تنازليا

المجال	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التقدير
العنف اللفظي	3 – تعرض أحد أفراد أسرتي للصراخ ورفع الصوت أثناء الحجر المنزلي.	2.67	1.21	53.5	متوسطة
	1 – تعرض أحد أفراد أسرتي للسب والشتم المتكرر أثناء الحجر المنزلي.	2.29	1.12	45.8	منخفضة

تابع/ جدول رقم 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الأول: العنف اللفظي مرتبة ترتيبا تنازليا

المجال	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التقدير
العنف اللفظي	4 – تعرض أحد أفراد أسرتي للسخرية والتهكم أثناء الحجر المنزلي.	2.12	1.21	42.4	منخفضة
	5 – تعرض أحد أفراد أسرتي للتهديد والوعيد أثناء الحجر المنزلي.	1.85	1.07	36.9	منخفضة
	2 – تعرض أحد أفراد أسرتي للتهديد باستخدام العنف أثناء الحجر المنزلي.	1.75	0.95	35.1	منخفضة
المجال ككل	2.14	0.94	42.80	منخفضة	

يبين الجدول رقم 6 استجابات أفراد العينة على فقرات مجال العنف اللفظي، حيث حصلت غالبية الفقرات على درجات تأثير (منخفضة) وتراوحت المتوسطات الحسابية لكل الفقرات ما بين 1.75–2.67، ومن أبرز فقراتها الفقرة 3 (تعرض أحد أفراد أسرتي للصراخ ورفع الصوت أثناء الحجر المنزلي) بدرجة تأثير متوسطة، ثم الفقرة 1 (تعرض أحد أفراد أسرتي للسب والشتم المتكرر أثناء الحجر المنزلي) بمتوسط حسابي 2.29 بدرجة تأثير منخفضة تميل إلى متوسطة، فيما حصلت الفقرة 2 (تعرض أحد أفراد أسرتي للتهديد باستخدام العنف أثناء الحجر المنزلي) على أقل المتوسطات الحسابية بالمجال بمتوسط حسابي 1.75 وجاءت نتيجة مجال العنف اللفظي بدرجة تأثير منخفضة بمتوسط حسابي 2.14، ويفسر الباحثان تلك النتيجة لما تزامن مع فترة حظر التجول وجائحة كورونا في دولة الكويت والتي تعتبر تجربة جديدة تمر بها الأسر الكويتية والبلاد عامة وساهمت في زيادة درجة التوتر النفسي لدى أفراد الأسرة مما زاد من العنف اللفظي؛ الذي عادة ما يسبق باقي أنواع العنف.

الثاني عن درجة العنف الأسري الجسدي؛ وللإجابة عن هذا السؤال، استخرجت البيانات الإحصائية في الجدول رقم 7.

جدول رقم 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثاني: العنف الجسدي مرتبة ترتيبا تنازليا

المجال	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التقدير
العنف الجسدي	1 – تعرض أحد أفراد أسرتي للقرص أو العض أثناء الحجر المنزلي.	1.71	0.92	34.2	منخفضة
	6 – تعرض أحد أفراد أسرتي لشد الشعر بعنف أثناء الحجر المنزلي.	1.59	0.88	31.8	منخفضة
	5 – تعرض أحد أفراد أسرتي للركل أثناء الحجر المنزلي.	1.59	0.86	31.7	منخفضة
	2 – تعرض أحد أفراد أسرتي للصفع على الوجه أثناء الحجر المنزلي.	1.54	0.75	30.8	منخفضة
	3 – تعرض أحد أفراد أسرتي للضرب بأداة أثناء الحجر المنزلي.	1.54	0.82	30.7	منخفضة
	4 – تعرض أحد أفراد أسرتي للحرق أو الكي المتعمد أثناء الحجر المنزلي.	1.36	0.62	27.3	منخفضة
المجال ككل	1.55	0.69	31.00	منخفضة	

يبين الجدول رقم 7 استجابات أفراد العينة على فقرات مجال العنف الجسدي حيث حصلت جميع الفقرات على درجات تأثير (منخفضة) وتراوحت المتوسطات الحسابية لكل الفقرات ما بين 1.36–1.71، ومن أبرز فقراتها الفقرة 1 (تعرض أحد أفراد أسرتي للقرص أو العض أثناء الحجر المنزلي) بدرجة تأثير منخفضة، ثم الفقرة 6 (تعرض أحد أفراد أسرتي لشد الشعر بعنف أثناء الحجر المنزلي) بمتوسط حسابي 1.59، فيما حصلت الفقرة 4 (تعرض أحد أفراد أسرتي للحرق أو الكي المتعمد أثناء الحجر المنزلي) على أقل المتوسطات الحسابية بالمجال بمتوسط حسابي 1.36 بدرجة تأثير منخفضة، وجاءت نتيجة مجال العنف الجسدي بدرجة تأثير منخفضة بمتوسط حسابي 1.55، ويفسر الباحثان تلك النتيجة بأن الكثير من الأفراد لا يصرحون دائما بما يتعرضون له من عنف جسدي خوفا مما قد يترتب عليه من عقاب للشخص المعتدي مثل

الوالدين أو أحد أفراد الأسرة ، وأحيانا خوفا مما قد يتعرضون له من انتقام، لا سيما دون وجود من ينقذهم في ظل ظروف جائحة كورونا وقلة الخبرة.

الثالث المتعلق بدرجة العنف الأسري النفسي؛ وجاءت بياناته وفق الجدول رقم 8.

جدول رقم 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثالث: العنف النفسي مرتبة ترتيبا تنازليا

المجال	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التقدير
العنف النفسي	3 – تعرض أحد أفراد أسرتي للوم والمعاتبة أثناء الحجر المنزلي.	2.29	1.18	45.7	منخفضة
	4 – تعرض أحد أفراد أسرتي لتجاهل آراءه أثناء الحجر المنزلي.	2.2	1.17	44.1	منخفضة
	2 – تعرض أحد أفراد أسرتي للحرمان من أشياء يحتاجها ويحبها أثناء الحجر المنزلي.	2.16	1.11	43.2	منخفضة
	1 – تعرض أحد أفراد أسرتي للبصق أثناء الحجر المنزلي.	1.56	0.9	31.2	منخفضة
	6 – تعرض أحد أفراد أسرتي للحبس منفردا لساعات طويلة أثناء الحجر المنزلي.	1.47	0.79	29.5	منخفضة
	5 – تعرض أحد أفراد أسرتي للطرد من المنزل أثناء الحجر المنزلي.	1.45	0.79	29	منخفضة
المجال ككل		1.86	0.79	37.20	منخفضة

يبين الجدول رقم 8 استجابات أفراد العينة على فقرات مجال العنف النفسي، حيث حصلت جميع الفقرات على درجات تأثير منخفضة. تراوحت المتوسطات الحسابية لكل الفقرات ما بين 1.45–2.29، ومن أبرز فقراتها الفقرة 3 (تعرض أحد أفراد أسرتي للوم والمعاتبة أثناء الحجر المنزلي) بدرجة تأثير منخفضة تميل إلى متوسطة، ثم الفقرة 4 (تعرض أحد أفراد أسرتي لتجاهل آرائه أثناء الحجر المنزلي) بمتوسط حسابي 2.20 بدرجة تأثير منخفضة، فيما حصلت الفقرة 5 (تعرض أحد

أفراد أسرتي للطرد من المنزل أثناء الحجر المنزلي) على أقل المتوسطات الحسابية بالمجال بمتوسط حسابي 1.45 بدرجة تأثير منخفضة. وجاءت نتيجة مجال العنف النفسي بدرجة تأثير منخفضة بمتوسط حسابي 1.86، ويعزو الباحثان تلك النتائج إلى شعور الأفراد أن ذلك التوتر والعنف النفسي هو ردة فعل طبيعية للأجواء المشحونة بسبب ظروف الجائحة، واعتقاد البعض أن ذلك السلوك هو سلوك طبيعي لما يمرون به من أحداث غريبة وتجربة تعتبر الأولى من نوعها.

السؤال الرابع المتعلق بالفروقات الديموغرافية؛ وللإجابة عن هذا السؤال، استخدم الباحثان الإحصاء الاستدلالي من تحليل التباين الأحادي ANOVA للمتغيرات (الحالة الاجتماعية لرب الأسرة، المحافظة، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي لرب الأسرة والدخل الشهري لرب الأسرة) وجاءت النتائج كالتالي:

الفروق وفق الحالة الاجتماعية لرب الأسرة

جدول رقم 9

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرالحالة الاجتماعية (ن=862) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) عن الحالة الاجتماعية

	الحالة	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
العنف اللفظي	متزوج	820	2.15	0.94	860	1.31	.190
	مطلق	42	1.95	0.86			
العنف الجسدي	متزوج	820	1.56	0.69	860	0.79	.428
	مطلق	42	1.47	0.58			
العنف النفسي	متزوج	820	1.85	0.77	860	-1.05	.293
	مطلق	42	1.98	0.88			
الدرجة الكلية	متزوج	820	1.83	0.72	860	0.37	.714
	مطلق	42	1.79	0.69			

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم 9 عدم وجود فروق دالة إحصائيًا

يُمكن إرجاعها للحالة الاجتماعية (متزوج /مطلق)، فقد جاءت قيم (ت) بالمجالات الثلاثة والدرجة الكلية عند مستوى دلالة أكبرمن 0.05، ولعل السبب يعود إلى أن المطلقات في دولة الكويت يتمتعن بكل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، فالدولة تدعم المطلقات وتوفر لهن سكنا آمنا وملائما وفق القانون رقم 2 لسنة (2011)، كما أن الحالة المالية تكاد تكون متشابهة للمتزوجة والمطلقة بفضل قانون المساعدات العامة رقم 22/ 1978 الذي كفل لها حقها بالمساعدة الاجتماعية، فقد بينت أحكام هذا القانون الفئات التي تستحق المساعدة ومن بينها المطلقات؛ (لجنة شئون المرأة، 2014)، مما يُسهم إلى حد كبير في استقرار الأسرة، كما أن طبيعة المجتمع الكويتي الذي لايزال يتمتع بأسر ممتدة وعشائرية تضم فيها بناتها المطلقات والأرامل؛ مما يجعلهن لا يشعرن بالوحدة والعزلة ولعل هذا يُفسر عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الحالة الاجتماعية لمن له الولاية الشرعية (متزوج /مطلق).

الفروق وفق محل الإقامة (المحافظة السكنية)

جدول رقم 10

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة تبعا لمتغير المحافظة السكنية

المجالات	المحافظة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العنف اللفظي	العاصمة	2.15	0.92
	حولي	1.97	0.79
	الفروانية	2.21	0.99
	الجهراء	2.05	0.89
	الاحمدي	2.30	1.00
	مبارك الكبير	2.02	0.93
العنف الجسدي	العاصمة	1.55	0.72
	حولي	1.40	0.49
	الفروانية	1.58	0.73
	الجهراء	1.53	0.67
	الاحمدي	1.67	0.70
	مبارك الكبير	1.53	0.70

تابع/ جدول رقم 10

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة تبعا لمتغير المحافظة السكنية

المجالات	المحافظة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العنف النفسي	العاصمة	1.85	0.77
	حولي	1.68	0.59
	الفروانية	1.87	0.86
	الجهراء	1.88	0.77
	الاحمدي	1.98	0.81
	مبارك الكبير	1.76	0.81
الدرجة الكلية	العاصمة	1.83	0.72
	حولي	1.67	0.53
	الفروانية	1.87	0.77
	الجهراء	1.81	0.69
	الاحمدي	1.97	0.75
	مبارك الكبير	1.76	0.75

جدول رقم 11

نتائج اختبار تحليل التباين الأحاد One-Way ANOVA لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير المحافظة السكنية (ن = 862)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
العنف اللفظي	بين المجموعات	10.97	5	2.19	2.53	0.028
	داخل المجموعات	741.99	856	0.87		
	المجموع	752.97	861			
العنف الجسدي	بين المجموعات	5.25	5	1.05	2.25	0.048
	داخل المجموعات	399.73	856	0.47		
	المجموع	404.97	861			

تابع/ جدول رقم 11

نتائج اختبار تحليل التباين الأحاد One-Way ANOVA لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير المحافظة السكنية (ن = 862)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
العنف النفسي	بين المجموعات	7.30	5	1.46	2.42	0.034
	داخل المجموعات	516.46	856	0.60		
	المجموع	523.76	861			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	7.00	5	1.40	2.76	0.018
	داخل المجموعات	434.30	856	0.51		
	المجموع	441.30	862			

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم11 وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغيرالمحافظة السكنية التي يسكنها الفرد بالمجالات الثلاثة والدرجة الكلية، فقد جاءت قيم (ف) عند مستوى دلالة أقل من 0.05، ويوضح ذلك أن المحافظة السكنية لها دور واضح ومؤثر في مجالات الدراسة الثلاثة؛ وهي العنف اللفظي والجسدي والنفسي. وبمزيد من التمعن والتعرف على مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار (توكي) لبيان الفروق بين أفراد العينة التابعين لمحافظتي حولي والأحمدي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح محافظة "لأحمدي". ويعزو الباحثان تلك الفروق إلى تمايز الثقافات بين المحافظتين؛ ذلك أن الكثافة السكانية للمحافظة ومتوسط عدد أفراد الأسرة وطبيعة العادات والتقاليد والأطر الاجتماعية تحتم على أبناء الأسرة الواحدة ضرورة الإقامة والتعايش في مسكن واحد مع الأسرة الممتدة؛ مما يُوفر مناخا يعمل على زيادة التوتر وحدوث المشاحنات، ويبدو ذلك جليا في محافظة الأحمدي ذات الكثافة الكبيرة سكانيا (الإدارة المركزية للإحصاء، 2011)، (انظر جدول رقم 12) .

جدول رقم 12

جدول المقارنات البعدية بالمجالات والدرجة الكلية تبعا لمتغير المحافظة السكنية (ن =862)

المجال	المحافظة السكنية	المتوسط الحسابي	المحافظة السكنية	المتوسط الحسابي	الفرق	الدلالة
العنف اللفظي	الأحمدي	2.30	حولي	1.97	.331*	.045
العنف الجسدي	الأحمدي	1.67	حولي	1.40	.273*	.015
العنف النفسي	الأحمدي	1.98	حولي	1.68	.309*	.016
الدرجة الكلية	الأحمدي	1.97	حولي	1.67	.303*	.008

الفروق وفق عدد أفراد الأسرة

جدول رقم 13

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة (ن=862)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
العنف اللفظي	بين المجموعات	8.36	2	4.18	4.82	0.008
	داخل المجموعات	744.60	859	0.87		
	المجموع	752.97	862			
العنف الجسدي	بين المجموعات	1.09	2	0.54	1.16	0.315
	داخل المجموعات	403.89	859	0.47		
	المجموع	404.97	862			
العنف النفسي	بين المجموعات	0.27	2	0.13	0.22	0.802
	داخل المجموعات	523.49	859	0.61		
	المجموع	523.76	862			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.92	2	0.96	1.88	0.153
	داخل المجموعات	439.38	859	0.51		
	المجموع	441.30	862			

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم 13 وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متغير عدد أفراد الأسرة بمجال العنف اللفظي، فقد جاءت قيم (ف) عند مستوى دلالة أقل من 0.05؛ مما يعنى أن عدد أفراد الأسرة له دور وتأثير في مجال العنف اللفظي. ويعزو الباحثان تلك النتيجة بسبب الضغط النفسي نتيجة الحجر المنزلي ووجود أفراد الأسرة لفترات طويلة معا على غير العادة؛ مما يؤجج التراشق بالألفاظ الجارحة والتهديدات بالتزامن مع الضغط النفسي والعصبي نتيجة تغير وتيرة الحياة والملل ، ولمعرفة مصادر الفروق تم استخدام اختبار (توكي)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد أفراد الأسرة من 4 إلى 8 وعدد أفراد الأسرة 3فأقل؛ تجاه عدد أفراد الأسرة من 4 إلى 8، مما يشير إلى أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة، زاد العنف الأسري نتيجة اتساع دائرة التعامل وزيادة العبء التواصلي من قبل الأب أو الأم مع تزايد عدد الأفراد، وهو ما يؤدي إلى ازدياد المشاكل والمشاحنات والصراعات النفسية الناجمة عن القصور في تبادل الأدوار وفهم الآخر، واللجوء إلى الإعذار؛ مما يدفع بالمزيد من أشكال العنف اللفظي؛ وهو يشير إلى أن معدل العنف يزداد بازدياد عدد أفراد الأسرة وما يترتب عليه من تبعات، جدول رقم 14.

جدول رقم 14

جدول المقارنات البعدية لمجال العنف اللفظي تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة (ن =862)

عدد الأسرة	المتوسط الحسابي	عدد الأسرة	المتوسط الحسابي	الفرق	الدلالة
من 4 إلى 8	2.24	3 فأقل	1.99	.245*	0.005

الفروق وفق المستوى التعليمي لرب الأسرة

جدول رقم 15

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي (ن=862)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
العنف اللفظي	بين المجموعات	0.79	2	0.39	0.45	0.638
	داخل المجموعات	752.18	859	0.88		
	المجموع	752.97	861			

تابع/ جدول رقم 15

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي (ن=862)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
العنف الجسدي	بين المجموعات	0.73	2	0.37	0.78	0.460
	داخل المجموعات	404.24	859	0.47		
	المجموع	404.97	861			
العنف النفسي	بين المجموعات	1.32	2	0.66	1.08	0.339
	داخل المجموعات	522.44	859	0.61		
	المجموع	523.76	861			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.51	2	0.25	0.49	0.611
	داخل المجموعات	440.79	859	0.51		
	المجموع	441.30	861			

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم 15 عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متغير المؤهل العلمي، بالمجالات الثلاثة فقد جاءت قيم (ف) والدرجة الكلية عند مستوى دلالة أكبر من 0.05، وتعارضت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (حسن، 2020) التي أشارت إلى أن معدلات العنف تزداد كلما تدنى نصيب النساء من التعليم، وكذلك مع نتائج دراسة (Rayhan & Akter, 2020) التي أكدت أن معدل العنف المنزلي انخفض مع ارتفاع المستوى التعليمي لرب الأسرة، وينوه الباحثان أن 90% تقريبا من العينة يتراوح مستواهم التعليمي بين دبلوم فأكثر. وهذا يشير إلى أن المجتمع الكويتي يتمتع بمعدلات عالية من المتعلمين مما يخلق مناخا أفضل للتحرر من الجمود الفكري ومستوى أعلى من الذكاء الاجتماعي الذي يرفع من تقدير الذات المتفهمة للآخر.

الفروق وفق الدخل الشهري لرب الأسرة

جدول رقم 16

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير الدخل الشهري (ن= 862)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
العنف اللفظي	بين المجموعات	0.85	2	0.43	0.49	0.614
	داخل المجموعات	752.11	859	0.88		
	المجموع	752.97	861			
العنف الجسدي	بين المجموعات	1.19	2	0.59	1.26	0.284
	داخل المجموعات	403.79	859	0.47		
	المجموع	404.97	861			
العنف النفسي	بين المجموعات	2.49	2	1.24	2.05	0.129
	داخل المجموعات	521.27	859	0.61		
	المجموع	523.76	861			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.29	2	0.64	1.26	0.285
	داخل المجموعات	440.01	859	0.51		
	المجموع	441.30	861			

يتضح من النتائج الواردة في الجدول رقم 16 عدم وجود فروق دالة إحصائيًا يُمكن عزوها لمتغير الدخل الشهري لرب الأسرة، فقد جاءت قيم (ف) بالمجالات الثلاثة والدرجة الكلية غير دالة إحصائيا، وتتعارض نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (حسن، 2020) التي تؤكد أن وتيرة العنف المنزلي تتناسب تناسبا عكسيا مع مستوى المعيشة، حيث يزداد معدل العنف الموجه للنساء كلما زاد الفقر، وكذلك مع نتائج دراسة (Rayhan & Akter, 2020) التي توضح أن انخفاض دخل الأسرة ساهم بشكل كبير، بل أصبح أحد العوامل الرئيسية في تحفيز العنف؛ نتيجة ما يرتبط به من

قلق، ومع نتائج دراسة (Sharma & Borah, 2020) التي أكدت أن زيادة العنف الأسري ازدادت معدلاتها بسبب فقدان الدخل.

هنا ينوه الباحثان إلى أن تعارض نتائج الدراسات السابقة مع نتائج الدراسة الحالية (بالنسبة لهذا المتغير) هو نتيجة لحزمة القرارات الاقتصادية التي قامت بها الحكومة الكويتية تجاه المواطن الكويتي وتزامنت مع وقائع الجائحة؛ حيث تم إيقاف استقطاعات البنوك وتقديم الدعم الاقتصادي للمواطنين (الأمانة العامة لمجلس الوزراء، 2020) مما ساهم في تخفيف حدة الأزمة على المواطنين وتحديدا في الجانب الاقتصادي ولا سيما أن دخل متوسط الفرد الكويتي عالي نسبيا (البنك الدولي، 2021).

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، ولعمق تأثير جائحة كورونا على العالم والبشرية أجمع، قام الباحثان بوضع التوصيات والمقترحات التالية:

1 - ترشيد الوعي المجتمعي والأخلاقي والأسري نحو كيفية التعامل النفسي مع الأزمات، وبيان أهمية التلاحم الأسري.

2 - التركيز على أنماط القيم الاجتماعية والأخلاقية والوازع الديني وإرسائها في المجتمع.

3 - ضرورة تآزر أفراد المجتمع وأفراد الأسرة الواحدة في مواجهه الأزمات والتعاطي معها وضرورة تكثيف دورات التعامل مع الأزمات وضبط النفس.

4 - التثقيف بدور الوالدية في الرعاية الأسرية (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته)، وأهمية المحافظة على الأسرة؛ بدنيا ونفسيا، وإن تفرّد أحدهما بالمهمة.

5 - إنشاء مراكز متخصصة للتعامل مع حالات العنف بمختلف أنواعه ومختلف شرائح المجتمع الموجه لها العنف أو التي تمارسه.

6 - يقترح الباحثان إجراء دراسات أخرى عن العنف؛ تتناول العنف ضد الذات وضد الآخر في المجتمع بشكل عام، أو ازدياد معدلات الانتحار والعنف بين الشباب، وحوادث العنف المرصودة في التعامل مع الأشياء والبيئة بوجه عام؛ أثناء جائحة كورونا وتبصّر العوامل الكامنة وراءها، وبيان سبل تفاديها وعلاجها، وتفريغ شحنتها من خلال تصويب وجهتها.

Domestic Violence during COVID-19 Lockdown in Kuwait

Dr. Khaled M. Al-Rumeidi
College of Education - Kuwait University
State of Kuwait

Dr. Najlaa Gh. Alazmi
MOE

Abstract

The study aims to know the degree of Domestic violence during lock down imposed due to the novel Covid19 virus pandemic in Kuwait. The study adopted the descriptive analytical approach. A 16-item questionnaire was developed, covering three domains: verbal violence, physical violence, psychological violence. The sample (n=862) were randomly selected from available members of the Kuwaiti society. Results revealed a low degree of domestic violence during such period, and no statistically significant differences to be attributed to the current marital status of the head of the family (married/divorced). However, statistically significant differences do exist related to residence governorate; favoring Al-Ahmadi. No statistically significant differences exist due to the educational level or monthly income of the head of the household.

Keywords: Lockdown, COVID-19, Domestic violence.

المراجع

إدارة التواصل العالمي (2020). *الأمم المتحدة تدعم ضحايا العنف المنزلي المحاصرين أثناء جائحة كورونا*. تقرير منشور على موقع الأمم المتحدة، استرجع بتاريخ 12 يونيو 2020 بواسطة:

https://www.un.org/ar/coronavirus/un-supporting-'trapped'-domestic-violence-victims-during-covid-19-pandemic .

الإدارة المركزية للإحصاء (2011). *التعداد العام للسكان، والمساكن، والمباني، والمنشآت*. استرجع بتاريخ 23 أغسطس 2020 بواسطة

https://www.csb.gov.kw/Pages/Statistics?ID=6&ParentCatID=1

الأسمري، أمل (2018). العنف الأسري ضد الفتاة السعودية وتأثيره على التحصيل الدراسي. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 19(17)، 1 – 46.

الأسطة، جنان (2012). *معجم المصطلحات والمفردات المعنيَة بالعنف المبني على أساس النوع الاجتماعي*. منشورات صندوق الأمم المتحدة للسكان بلبنان.

الأمانة العامة لمجلس الوزراء (2020). البيان الأسبوعي لمجلس الوزراء استثنائي رقم 21 الصادر في 31 مارس 2020، استرجع بتاريخ 25 أغسطس 2020 بواسطة

https://www.cmgs.gov.kw/weeklyStatement?enc=/sDkRqVZYribzWRJORs10g

البداينة، ذياب (2000). سوء معاملة الأطفال: الضحية المنسية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، المملكة العربية السعودية، 1(11)، 163 – 210.

البنك الدولي (2021). *بيانات الناتج المحلي الإجمالي للفرد* (بالقيمة الحالية للدولار الأمريكي) متاح على:

https://data.worldbank.org/indicator/NY.GDP.PCAP.CD?locations=KW

جاب الله، عادل (2015). *العنف الأسري وأثره على الفرد والمجتمع*. الرياض: أصول للنشروالتوزيع.

الجاسر، لولوة (2015). *العنف الأسري وتدني التحصيل الدراسي: وجهان لعملة واحدة*. الكويت: دار سعاد الصباح للنشر .

الجساس، هبة ورضوان، فوقية ومتولي، سيمون (2019). العنف الأسري وعلاقته بالنوع والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، 3(10)، 249 – 284.

الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان (2015). *العنف الأسري في الكويت*.. واقع وتطلعات. استرجع بتاريخ 4 يوليو 2021 بواسطة:

http://www.kuwaithr.org/news/society-news/item/558-76587.html .

حسن، نوران (2020). *جائحة كورونا والعنف المنزلي، المعهد المصري للدراسات*. استرجع بتاريخ 15 أكتوبر 2020 بواسطة:

https://eipss-eg.org/wp-content/uploads/2020/10.pdf.

الحسيني، علي سرحان (2020). *العنف الأسري في ظل جائحة فايروس كورونا : الأسباب والمعالجات*. استرجع بتاريخ 16 سبتمبر 2020 بواسطة: https://osf.io/ah7dq

الحمداني، مبارك (2020). *آليات التكيف الاجتماعي مع جائحة (كوفيد- 19) في المجتمع العمائي: إشارات أولية 8*. قطر: مركز دراسات الخليج.

رشيد، أسماء جميل (2020). *العنف الأسري في العراق في ظل تداعيات أزمة كورونا* . مركز البيان للدراسات والتخطيط.

https://www.bayancenter.org/wp-content/uploads/2020/10/pdf

العلائلي، أسيل (2020). *العنف المنزلي واختيارات المرأة العربية الزائفة في زمن كورونا* . استرجع بتاريخ 15 سبتمبر2020 بواسطة

https://www.arabbarometer.org.

فريح، صالح (2014). *فاعلية برنامج إرشادي لتعديل سلوكيات الإساءة الوالدية نحو الأبناء وأثره في تحسين تقدير الذات لديهم* [رسالة ماجستير]. القاهرة، عين شمس. كلية التربية.

كاتبي، محمد عزت (2012). *العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالوحدة النفسية*. مجلة جامعة دمشق، 28(1)، 67 – 106.

لجنة شئون المرأة بمجلس الوزراء (2014). *التقرير الوطني لدولة الكويت حول التقدم*

المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج بيجين. استرجع بتاريخ 1 يونيو 2020 بواسطة
https://www.unescwa.org/sites//files/page_attachments/kuwait.pdf

مركز الدراسات الاستراتيجية (2020). *كورونا والعنف الأسري في الأردن: نتائج ومؤشرات*. سلسلة استطلاعات المؤشر الأردني نبض الشارع الأردني.
http://jcss.org/ShowNewsAr.aspx?NewsId=830.

المرواني، نايف محمد (2010). العنف الأسري: دراسة مسحية تحليلية في منطقة المدينة المنورة. *المجلة العربية للدراسات الأمنية*، 26(51)، 83 – 142.

منظمة مرا (2020). *انعكاسات جائحة كوفيد 19 على العنف ضد النساء بالمغرب. شركاء للتعبئة حول الحقوق*. استرجع بتاريخ 20 يونيو 2020 بواسطة
https://mrawomen.ma/wp- content/uploads
/doc/COVID19 %20et %20violences %20faite %20aux %20femmes %20 Rapport %20Arabe.pdf.

وكالة الأنباء الكويتية (2020). *مجلس الأمة الكويتي يقر مشروع القانون بشأن الحماية من العنف الأسري بالمداولة الثانية*. استرجع بتاريخ 25أغسطس 2020 بواسطة
https://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?id=2916401&language=ar.

Al-Alili, A. (2020). Domestic violence and the false choices of Arab women in corona time, (in Arabic). On 15 September 2020 from https://www.arabbarometer.org.

Al-Asmari, A. (2018). Domestic violence against Saudi girls and its impact on educational achievement, (in Arabic). *Journal of Scientific Research in Education*, 19(17), 1-46.

Al-Badaina, Z. (2000). Child abuse: the forgotten victim, (in Arabic). *J. Scientific Research in Education*, 11(1), 163-210.

Al-Hamdani, Mubarak (2020). *Mechanisms for social adaptation to the Covid19 pandemic in the blind community: preliminary signals 8*, (in Arabic). Gulf Studies Center, Qatar.

Al-Husseini, Ali S. (2020). *Domestic violence under the Corona virus pandemic: Causes and Processors*, (in Arabic). Retrieved on Sep.16 2020. from:https://osf.io/ah7dq.

Al-Jaser, L. (2015). *Domestic violence and low educational achievement: two sides of the same coin*, (in Arabic). Kuwait: Suad Al Sabah Publishing House.

Al-Jassas, H. (2019). Domestic violence and its relationship to gender and the socio-economic level of the family among middle school students in Kuwait, (in Arabic). *Arabian Journal for Arts and Humanitarian Sciences*, 3(10), 249-284.

Al-Marwani, N.M. (2010). Domestic violence: analytical survey in Medina area,(in Arabic). *Arab Journal of Security Studies*, 26(51), 83-142.

Boxall, H., Morgan, A., & Brown, R. (2020). The prevalence of domestic violence among women during the COVID-19 pandemic. *Australasian Policing, AIC Statistical Bulletin*, 28.

Center for Strategic Studies (2020). Corona and domestic violence in Jordan: results and indicators. Jordan's Street Pulse Index Series.20, (in Arabic). http://jcss.org/ShowNewsAr.aspx?NewsId=830 .

De l'Europe, C. (2011). Council of Europe Convention on Preventing and Combating Violence against Women and Domestic Violence: Convention Du Conseil de L'Europe Sur la Prévention Et la Lutte Contre la Violence À L'égard Des Femmes Et la Violence Domestique. Council of Europe publ.

Enarson, E. (1999). Violence against women in disasters: A study of domestic violence programs in the United States and Canada. *Violence against Women*, 5(7), 742–68.

Fraih, S. (2014). *The Effectiveness of a mentoring program to modify parental abuse behaviors towards children and its impact on improving their self-esteem*, (in Arabic). Master Thesis, Cairo, Ain Shams University, College of Education.

General Secretariat of the Council of Ministers (2020). The Weekly Statement of the Council of Ministers is exceptional No. 21, (in Arabic). issued on March 31, 2020. https://www.cmgs.gov.kw/WeeklyStatement?enc=/sDkRqVZYribzWRjORsI0.

Ghoshal, R. (2020). Twin public health emergencies: Covid-19 and domestic violence. *Indian J. Med. Ethics*, 5, 1-5.

Graham, E., Giuffrida, A., Smith, H., & Ford, L. (2020). *Lockdowns around the world bring rise in domestic violence*. The Guardian. cited 2020 Apr 14]. Available from: https://www.theguardian.com/society/2020/mar/28/lockdows -world-rise-domestic- violence.

Hasan, N. (2020). *Corona pandemic and domestic violence*, (in Arabic). Egyptian Institute of Studies Retrieved on Oct. 15, 2020 from https://eipsseg.org/wcontent/uploads/2020/10/pandemic-corona-and-phenomenon-domestic violence-1-1-1.pdf.

Jaballah, A. (2015). *Domestic violence and its impact on the individual and the society*, (in Arabic). Usol for Publishing and Distribution. Riyadh. 506.

Karakas, B. (2020). *Violence against women in Turkey during COVID-19*. Available at: www.mei.edu/ publications/violence-against-women-turkey-during-covid-19.

Katibi, M. E. (2012). Domestic violence directed to children and its relationship to psychological loneliness, (in Arabic). *Damascus University Magazine*, 28(1), 67-106.

Kelly, J. B., & Johnson, M. P. (2008). Differentiation among types of intimate partner violence: Research update and implications for interventions. *Family Court Review*, 46(3), 476-499.

Kuna (2020). *Kuwait National Assembly approves the draft law on protection against domestic violence in the second debate*, (in Arabic). Retrieved on Aug.19.2020 from.

https://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?id=2916401&language=ar.

Kuwait Society for Human Rights (2015). *Domestic violence in Kuwait: reality and aspirations*, (in Arabic). Retrieved on July 4, 2021. From.

http://www.kuwaithr.org/news/society-ne /item/558-76587.html.

Parkinson, D. (2019). Investigating the increase in domestic violence post disaster: an Australian case study. *Journal of Interpersonal Violence*, 34(11), 2333-2362.

Peterman, A., Potts, A., O'Donnell, M., Thompson, K., Shah, N., Oertelt-Prigione, S., & van Gelder, N. (2020). *Pandemics and violence against women and children. Center for Global Development Working Paper*, 528.

Rashid, A. J. (2020). *Domestic violence in Iraq in light of the repercussions of the Corona crisis*, (in Arabic). Bayan Center for Studies and Planning. https://www.bayancenter.org/wp-content/uploads/2020/10/8767589.pdf.

Rayhan, I., & Akter, K. (2020). Prevalence and Associated Factors of Intimate Partner Violence (IPV) against Women in Bangladesh amid COVID-19 Pandemic. *Research Square.Version* 1. Posted 06 Nov.

Sharma, A., & Borah, S. B. (2020). Covid-19 and domestic violence: an indirect path to social and economic crisis. *Journal of family violence*, 1-7.

Summers, R. W. & Hoffman, A. M. (Eds.). (2002). *Domestic violence: A global view*. Greenwood Publishing Group.

Taub, A. (2020). A new Covid-19 crisis: Domestic abuse rises worldwide. *The New York Times*, 6.

The Central Department of Statistics (2020). *Estimates the population of Kuwait by age, nationality and gender*, (in Arabic). Retrieved on Aug. 25, 2020 fromhttps://www.csb.gov.kw/ Pages/Statistics?I =67&ParentCatID=1.

The United Nations Global Outreach Department (2020). *Supports victims of domestic violence trapped during the Corona pandemic*, (in Arabic). Report published on THE UN website. Retrieved on June.12,2020 fromhttps://www.un.org/ar/coronavirus/un-supporting-'trapped'-domestic-violence-victims-during-covid-19-pandemic.

The Woman's Affairs Committee of the Council of Ministers (2014). *Kuwait's national report on progress in implementing the Beijing Declaration and Platform*, (in Arabic). Retrieved on 2020 fromhttps://www.unescwa.org/sites//files/page-attachments//kuwait.pdf.

Usta, J. (2012). Glossary of Gender-Based Violence Terms and Vocabulary, (in Arabic). UN.FPA Publications in Lebanon.

UN General Assembly (1993). *Declaration on the Elimination of Violence against Women*.

UN-News (2020). UN chief calls for domestic violence 'ceasefire' amid 'horrifying global surge'. *Global Perspective Human Stories*.

Weil, S. (2020). Two Global Pandemics: Femicide and COVID-19. *Trauma and Memory*, 8(2), 110-112.

Woman's Organization (2020). *The implications of the Covid 19 pandemic on violence against women in Morocco. Partners to mobilize around rights* (in Arabic). https://mrawomen.ma/wp-content/uploads/doc/COVID19 %20et %20-0violences %20faite %20aux %20femmes %20Rapport %20Arabe.pdf.

World Bank (2021). Per capita GDP data (current USD), (in Arabic). Available on https://data.worldbank.org/indicator/NY.GDP.PCAP.CD?locations=KW.

World Health Organization (2020). Novel Corona virus (2019-nCoV): situation.